محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim Samama, bureau N 19 °, rue de la Kasbah TUNIS

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٢١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية



(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٠٠
عن ستة اشهر	٠٦٠
في خارج المملكة	
عن سنة	١٢٠
عن ستة اشهر	٠٧٥

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف الريال
في الرابعة	ست خرارب

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

الاسلام عند المنصفين

في السابع والعشرين من يونيه المنصرم عقدت الشركة البرية جلسة وصرح فيها المسيو قرتي دوكلوبري ان الحالفة التجارية مع العرب المتمدنين لافريقيا هي اوثق واسد سياسة للفرنسويين وادرجت هذا الراي الجريدة الرسمية ووافقه على ذلك ماموروا الرهبانية من الانكليز والفرنسيس الذين نددوا على الطريقة التي اتخذها بعض الدول من استعمال نفوذ سلطان الزنجبار بافريقيا الشرقية واشاروا الى ان الجهات التي انحبست فيها انظار المسلمين نحو الاستعمار وبعدوا فيها عن اقتناص النوع البشري يتعين فيها الانتفاع بمساعيهم وعارض المسيو قرتي غيره في هذا الراي مدعيا ان العرب الذين اتخذوا تجارة الرقيق حرفة لهم لا يمكن وصفهم بالمدنية فليسو بمدنيين بل هم اهل حرابة وسفك دماء واجاب عن ذلك المسيو قرتي بمكتوب وقفنا عليه في مجلة الاكتشافات الفرنسوية راينا من المفيد ان ندرج ماخصه لايضاح هذه الحقيقة قال العالم المومى اليه قد ادرجت المجلة الفرنسوية بتاريخ ٤ اغشت نقلا عن الصحيفة الرسمية ملخص تقرير قراه على الشركة البرية في بحث الديانة الاسلامية بافريقيا وبما اختاره لذلك من عنوان (الاسلام والتمدن) انقلبت المسالة من حالة الواقع الى حالة المبادي وما زاده ذلك الادراج الا فخرا لو ما غير مكاتب الزنجبار ما قصده المتكلم في خطابه وحرف الكلم عن مواضعها ولذلك اقتضى المقام ان يبرهن عن صحة افكاره وبعد ان تعرض الى ما كان بين كارلوس الاكبر وامير المومنين هارون الرشيد من العلائق الودادية واعترف بفضل من تقدم من امراء الفرنسويين الذين مهدوا لبني جلدتهم سبل التقدم قال ليس القصد من كلامه ان يقضي حال المدنية البشرة باختلاط الامم المتمدنة وامتزاجها امتزاج الماء بالراح بسبب اكتشاف البخار والكهرباء حتى يستنتج من كلامه ما يستنتج ولا ان يفتكر في قلب اقطار اوربا الى الديانة الاسلامية اذ لا فائدة المدنية في ذلك التغير كما انه لا امل له في اخذ ايمة الاسلام اصولا يستعيرونها من علم اللاهوت الكاثوليكي فان جميع العقائد منافية لبعضها بعضا فالموافقة بين الامم لا تصح في هذا المجال لان المسلمين يرون النصارى قد عميت ابصارهم عن ادراك الحقائق الازلية بل انما تكون الموافقة في مجال المصالح الدنياوية فلطالما تستكمل بتبادل الافكار والغلال وبهما يزداد نطاق الهياة الاجتماعية اتساعا وتنمو المودة بنمو الصلات بشرط ان تكون تلك الصلات صادقة ومن سوء البخت قل ان تصدق فان اقوام اوربا لا ترى من مانع في استباحة كل ما عن لها مع الامم الذين كانت مدنيتهم مخالفة الاولى وكل قوم يرى انه اول الاقوام على الارض فالصينيون اكتفوا في ذلك باحتقار البرابرة وطلاب ابهم هذا المشرب وغيرهم كالسلف من العرب استاثروا باخضاع الكافرين واختصت الديانة النصرانية بدعوى استجلاب كل ما خالفها او اعدامه بالمرة والاقوام الكفرة هم اشد حرصا على الديانة من النصارى ومن راي اتحاد الديانة والملة بالعالم فقد تحقق من نفسه الغرور قياسا على الرومان الذين تولوا امر الاستيلاء على جميع الامم وتوطيد الراحة فيهم وقد جرى اقوام اوربا على القاعدة الغرورية الرومانية القديمة في اقتسام قارة افريقيا بينهم

وقد عبر مكاتب الزنجبار عن عربان هذا القطر بانهم امة اجنبية وان المعارضة منهم ثورة وعصيان وانهم امة متعصبة ديانة بدليل انهما لا تخضع لدولة اوربا وية والحق بعكس ذلك ليت شعري لماذا كنى مكاتب الزنجبار عن ابو شيري مقاوم الالمان بالزنجبار بمتعصب للديانة ونفى هذا الوصف عن شارل مارتل الذي قاوم الامير عبد الرحمن الغافري بمدينة بواتي واعظم جريمة عند العرب هو امتناعهم من الاقبال على فوائد التمدن ونعمه غير ان الذي يتراءى من الامر انه ينبغي ان نحيلهم بين تلك النعم وشرها ولئن قصروا في ذلك فالسبب ظاهر فما صدهم عن الاقبال بمصر مثلا الا ما شاهدوه من بث التمدن بنهب نقودهم بطرق مالية ضجت لسوءها الاصوات فتمدن مسلمي افريقيا على هذه الصورة ما مثاله الا كمثل من زعم انه لما يقع الزنج بقبضة الافرنج يساقون الى المدنية بان يسقوا انواع المقطرات المسكرة لما وقعت الحملة على بلاد الزنجبار والكونغو واول تاسيس وقع بالقطر الاول لعب الورق وبالثاني لعب المقامرة فالديانة الاسلامية المعبر عنها عند بعضهم بالتعصب لما كانت تقيم الحدود على هذه المفاسد وربما كانت هي الوسيلة في شفاء الاوربا ويين من هذا الداء المعدي ليت شعري ما يتمناه العالم باسره هل نجاح مساعي الافرنج في ان ينقش في عقول المسلمين داء الربا الذي ابلى عظام النصارى وغيرهم بما كاد ان لا يبقى معه الا عدد معدود من اصحاب الاموال من المسلمين والفلاحين ام ان يكون الامر بعكس ذلك وهو ان اولئك الاقوام العربية الشداد الذين حرمت شريعتهم القرض بالربا يعيشون الافرنج على التخلص من الورطة التي اصبحوا فيها فالذي ينبغي الاهتمام به هو النظر في انه هل ينجم عن اختلاط الافرنج بهم نجاتهم من تلك المفاسد بالجري على طرقهم الاقتصادية ام يحتاجون لخوشنة العرب في تقويم عيوب فرط حضريتهم فيقضي استقلالهم حرية اوربا وفي سيرها معهم بالعفاف والمروءة حسن الممارسة بل احسن معاملة منهم

هذه حقيقة اختلاط الامم الافرنجية بالعربية ومن زعم ان هذه الغاية لا تنال الا بنزع المدنية من ايدي المسلمين واستدل على ذلك بان الشريعة الاسلامية لا تلائم ذلك الاختلاط ومن قاس استيصال الامم العربية على ما زعمه من انتصار شارل مارتل على مآت الوف من المسلمين لا يحسن تحريرها في واقعة بواتي فقد جهل ان المسلمين الذين انتشروا من نور الزنجبار الى تخوم الصين لا يقل عددهم عن المائتي مليون من النفوس على ان الوقت الحاضر غير وقت شارل مارتل فاقوام اوربا ضاقت بهم اقطارهم واحتاجوا الى المهاجرة الوفا بالاقطار الاجنبية تحرسهم بها عسة مسلحة يعلمون بها الاهالي الفنون العسكرية ويسلحونهم على اخوانهم الى ان يفضي بهم الاضطهاد الى استعمال تلك الاسلحة في التمكن من عجائب المصنوعات الاوروباوية ومن يدري ان اولئك الاهالي اعوان الافرنج لا يصيرون موالي بعد ان كانوا عبيدا ويقاسمون القارة الاوروباوية كما اقتسم اعوان الرومان سلطتهم عند ما آلت الى الانحطاط ولقد اخطا من زعم ان التمدن العربي منحصر في الاسترقاق وتعداد الزوجات فتعداد الزوجات لم تستحدثه الديانة الاسلامية فالكنايس النصرانية لا زالت الى يومنا هذا تبارك للعروسين باسم بطريق يدعى يعقوب كان متزوجا لاربع نساء حلالا كما في الشريعة الاسلامية كانما نسجت الشريعة الاسلامية على ذلك المنوال ومع ذلك فلا فرق بين الحالتين الا ان تعداد الزوجات عند المسلمين مباح وعند الافرنج ممنوع غير ان العسري الذي لا حد له اين موضعه لو عددناه فقد طلب احد اعيان سايغون مطلبا قال فيه قصد تشبيه الاهالي ببني جنسه « لما كان الفرنساويون يتزوجون ظاهرا بامراة واحدة يتعين على الاناميين ان لا ياخذوا في الحقيقة الا امراة واحدة - واي دليل

فريق منهم الى تونس والغرب وفريق هاجر الى جنوب فرنسا وايطاليا وهولاء صاروا فرنسويين وطليانيين بعد ثلاثة اجيال ومن العائلات التي تنصرت بايطاليا عائلة تعرف (بيني نحاس) ولم اقف على اكثر من هذا القدر والظاهر ان القوم مرت عليهم ايام صعبة واضطهاد عظيم حتى اضطر من بقي منهم لستر اصالتهم وعائلتهم خوفا من الحكومة بسبب الانقلابات الهائلة والحروب العظيمة وكما اني شاهدت ايضا بقية من عادات العرب عند اهالي اسبانيا من ذلك لباس نساء البادية بها فان كيفية ثوبهن كثياب نساء البوادي بتونس ومن ذلك ايضا ما اعلمنا به قنصل الدولة العلية ببلنسية ان الرجال الذين يشتغلون بخدمة البساتين لا يلبسون السراويل طوالا بل حدها الى الركبة مثل لباس رجال تونس ومنها ما اخبرنا به ايضا من ان اهالي جنوب اسبانيا كغرناطة وبلنسية وغيرهما اذا دخل عليهم الصيف وهم ياكلون يعرضونه الى الطعام كعادات العرب بخلاف سكان شمال اسبانيا فانهم عاملون بقول الشاعر

قوم اذا اكلوا اخفوا كلامهم
واستوثقوا برتاج الباب والدار

(يتبع ان شاء الله)

اعلان

يوجد عند المهندس ريمون فالانسي بمخزنه الكائن بباب الجزيرة عدد ١٤ دواليب لجذب الماء وماكينات بخارية معتبرة لتسوية الطرقات وتطليع الماء ولوازم البناء والترميم وبرويطات وعربات نقلية وحروجات حدادة ودنان لنقل الزيوت وعنده سكك حديدية اختراع (الديكوفيل) وجميع لوازم الفلاحة من معامل (جابي) والات الزراعة والدراسة والطلمبات والشبابيك والرواشن الدرابزان والات التشغيل بالكهرباء فمن طلب قائمة ذلك ترسل له مجانا

اعلان

حانوت اشمويل حجاج بسوق الكبابجية عدد ٩٤

يوجد بالمحل المذكور جميع انواع البستري من النوع القديم والجديد على اختلاف الالوان من النوع الطيب العال وجميع انواع الاقمشة الموجودة بسوق الباي وغيره الجميع باسعار متهاودة فمن اراد شيء من ذلك ياتي للمكان المذكور في كل وقت يجد ربه المذكور حضر

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمه وايجان بربره رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك - وبلوك نائب متصرف بانكة الترانزا طلانتيك ونوال رئيس شركة موسييز المالية - ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون قالمه - وفورتي الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع وديون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المنتقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوربا واخراج الشيكات (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

اعلان

يعلن السيد عبد الرحمن الطنفي انه فتح مخزنا بفم نهج دار الاغة عدد ١ ليبيع انواع السميد والدقيق من الاصناف الرفيعة باثمان زهيدة لا تقبل المزاحمة فمن كانت له رغبة في ذلك فليشرف محله المذكور

اعلان

مقطع شمتو بايالة تونس

يوجد بمحل ادارة مقاطع شمتو بنهج الصادقية عدد ١١ بتونس قطع ضخمة من انواع الرخام واطراف على حالها او مصقولة ورخام مخدوم واعمدة وشمينيات ومحابس وموائد قهوة واشكال مربعة ودرج وغير ذلك

ورخام شمتو مشهور بكثرة الوانه واختلافها وصحة جوهره ورقته واصنافه الاصلية البنفسجي والوردي والمصفر والاحمر المورد والمشجر وغيره يباع ذلك بالجملة او بالتفصيل باثمان زهيدة ومن اراد شيئا فليخابر المتصرف المفوض بالمحل المذكور

اعلان

تعلن الشركة العقارية التونسية انها اعدت للبيع اسهما من العقار المعروف بالمرنقية كل سهم يشتمل على مساحة عشر هكتارات (ماشية) او اكثر حسب رغبة المشتري كائن العقار المذكور على خمسة عشر كيلوميترو من حاضرة تونس على الطريق الموصل من هذه المدينة الى الكاف وهي تسهل دفع الثمن على المشتري تسهيلا عظيما فعلى من اراد ان يسال عن حال الاسهم المذكورة ان يخاطب وكيل الشركة العام بمحل ادارتها الكائن بالحاضرة بنهج الصادقية عدد ٣

اعلان

غران بازار تونيزيان

من المفيد اعلام القراء الكرام ان سوق التحف المسمى قران بازار تونيزيان الكائن بنهج باب الجزيرة قد صار على ملك المسيو بوكان وشركائه وهم من اهم تجار باريز يمكن لهم تسديد مرغوب من يزور السوق المشار اليه بدون حصول على ارباح باهظة لزهادة اثمان سلعهم حيث ياخذونها راسا من المعامل بلا واسطة وبذلك صار لهم الامتياز على غيرهم في الرفق واتقان السلعة ولذلك نحرض من يريد ان يحصل على مرغوبه باقل ثمن ان يقبل على ذلك السوق وهذا ملخص ما يباع به

انواع المصاغ من ذهب وفضة وغيرهما بالطابع الفرنساوي مضمونة الذوق (العيار)
انواع الساعات من ذهب وفضة ونيكل وغير ذلك مواعين الاكل والشرب من فضة ومعدن وما يلازم المنزل من الامور النافعة كلوازم المطبخ وبيت الاكل ولوازم الشمول من قناديل وحسك

ولوازم الكتابة والشيت ومحافظ الجلد الاحمر الرقيق ولوازم السفر من جوارب وصناديق وغيرهما ولوازم البيت من كوانين وكساكس الخ وانواع الكيسان وقارورات الماء وطواقم كاملة من البلور المركب والمذهب وطواقم الاكل والشرب من الصيني واخرى بيضاء ومزخرفة من الفرفوري ولوازم الصيد والقنص من سلاح وذخائر وشمسيات وعكاكيز من كل نوع وانواع الروايح من فرنسا وانواع الجوارب (كلاسط) والاحزمة والاقمصة وتحف للزينة واخرى لشرب الدخان ومعلقات ونظارات والعاب للصبيان وحلويات وبيانوات فرنساوية وكثير من التحف الجديدة وفي ٢٢ دجنبر القابل تعرض عدة تحف جديدة

ادوية نافعه

يوجد عند السبيسار نمياس بمحله الكائن بنهج سيدي المرجاني بجانب زنقة المونيكات الادوية الاتية

شروبو نافع للنزلة الوقتية والصدر والكحة والعرق وذات الجنب ووجع الراس والحمى والقي سعر القزازة فرنك

شروبو الكينا الحمراء يقوي الدم ويزيل الضعف من الركب ويبري من الحمى به جميع خواص خمر الكينا بدون ان يكون به ما يوجب الحرمة الخيارة فرنك

حرايش القطرمينة - تبري من السعال وامراض الصدر حرض عليها جميع الاطباء سعر الحكة فرنكان

مستحلب زيت الحوت - يبري من السعال الحادث والمزمن ويقوي الصدر ويبري امراض الريه والخنازر ويقوي عظام ضعفاء الصبيان والشيوخ الخيارة فرنك

رب الحشايش - يقوي المعدة والدم والاعصاب وينظم ويحرك الشاهية ويذهب الريح المعكوس الدبوزة فرنكان

عشبة مقطورة نافعة لامراض الكبير الحادثة والمزمنة والسلطان وتسطير العظام والنقوص مصفى للدم الدبوزة اربعة ريالات

سفة غريبة - تبري من السلطان والتسطير والنقوص والامو تصفي الدم سعر الحكة لثلاثة اسابيع فرنكان

ماء تونسي لتنظيف الاسنان وتقويتها وتسكين اوجاعها يبقى رائحة ذكية في الفم الخيارة ريال

الصابون ينظف البدن ويزيل حب شباب ويقي من الامراض ويبري جميع امراض البشرة سعر القطعة ريالان

غبرة مسكنة مبردة للالتهاب الناشي من الصحية في مجرى البول الحكة فرنك

حرابش الحريم نافعة للانعاش والتقوية على الباءة سعر الحكة زوج فرنك ونصف

فالسنيور نمياس يطلب ممن يتعسر عليهم استحضار طبيب في جميع الامراض التي يقدر على اعطاء رايه فيها ان يقدموا لمحله المذكور فيجدون عنده مرغوبهم من الاشارات النافعة والاثمان الزهيدة

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

طبع بالمطبعة العربية التونسية

على ان الاسترقاق اتت به الشريعة الاسلامية ولا يوجد الّا باقطارها فكثير من الناس ينسبون الاسترقاق لبلاد الاسلام اشارة الى ما يوجد ببلاد الافرنج وعلى كل حال فلما كان ابطاله في صالح الزنج ينبغي استبشارتهم واعلامهم بحقيقة الامر وهل يخيرون حالة العملة الاحرار بمعامل البلدان الاورباوية على حالتهم الاسترقاقية عند العرب واي وجه في اعتبار النخاسة من النظامات الاسلامية فلم يات القرآن العظيم بتحريض ملوك الزنج على بيع رعاياهم فكما وجد النخاسون ببلاد الاسلام فقد انتشروا في البلدان التي لنظر البرتغال والانكليز وغيرهم وربما كان في حرص الدول بعد الندامة على ما فعلوا في هذا الباب زيادة لاهوال القتل بقلة شطارتهم واغراضهم الشخصية وقد اجمع السواحون على ان عرب افريقيا الوسطى على جانب عظيم من التقدم على السود في العيش والتجارة والصناعة وتنظيم هيئتهم الاجتماعية والفنون العقلية والادبية وان بث الديانة الاسلامية هو حينئذ وسيلة للمدن اذا لم تسع بعض الدول الاورباوية في استمالة اولئك العرب لاستعمالهم في اغراض خصوصية

ومن طالع كتاب الاسلام في القرن التاسع عشر (للمسيو لوشاتليي) اقنعه الدليل ان المسلمين انما ينالون السيادة على الكفار والوثنيين باليقين والمزايا ولا يستعملون القوة الّا مع الناهبين وان المسلمين المجاورين لممالك الفرنسويين بالسودان اصبحوا آمنين على انفسهم لا يحتاجون لحماية منذ وقاهم الاسلام شر تسلط الادمي على مثله وخلاصة الامر ان مسالة ابطال الرقيق التي اهتزت لها اوربا تنحسم بمكانها اذا اراد الاورباويون ان يتبصروا ولو قليلا لحلها وهو ان يستعملوا لها الوسيلة الوحدة التي لا اقوى منها وهي بث الديانة الاسلامية في الاقوام السود حتى يضيق بذلك مجال النخاسة ويفضي الامر الى قطع جرثومة الاسترقاق (علي بوشوشة)

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

وقفنا في بعض الجرائد المحلية على خبر نرجو ان يكون صحيحا وهو ان الباب العالي لما راى تمادي الالمان في اواسط افريقيا واتجاه مساعيهم نحو (واداي) وبقية البلاد السودانية التي كانت تابعة للخديوية المصرية عزم على معارضة النفوذ الالماني بارسال وفد من العلماء الى الجهات الزنجية لينشروا بها الدينة الاسلامية ويفقهوا اهلها في الدين ويقال ان الدولة العثمانية ربما عزمت ايضا على ارسال قوة عسكرية الى بلاد السودان كي تويد حقوقها السياسية ولا يبقى للالمان حق في تبوءها بدعوى انها ارض مهملة محتاجة الى حسن الادارة والتمدن والنظام

كنا نشرنا في احد الاعداد الفارطة خبرا نقلناه من صحيفة الديبا فيما يخص حادثة بنات باش ترجمان السفارة الروسية بالاستانة ورويناه من الصحيفة المشار اليها ان المعتدين من تلامذة المدرسة الحربية بالاستانة والذي رايناه الان بصحيفة الطان ان اصحاب الحادثة من صغار الضباط المستخدمين بالاي الصنائع في الطوبخانة العثمانية لان تلامذة المدرسة الحربية على غاية من حسن التربية وكمال النظام فلا يصدر منهم ما يخل بالمروءة ويخالف القوانين

شاع الخبر بان قبائل الارناووط المجاورين لبلاد الصرب هجموا على حدود البلاد المذكورة وعاثوا فيها بالفساد فارسلت الدولة اربعة طوابير من العساكر النظامية لاقرار الراحة بتلك الجهات وكبح جماح المعتدين

قالت الديبا انه منذ اشهر كلفت الدولة الجمهورية القبطان (بوجي) الموظف العسكري بسفارتها في الاستانة بمامورية علمية في جهات الاناطول فاقام القبطان المذكور خمسة اشهر في اتمام ما وريته واتى الى ارض الجزيرة ومدينة البصرة وغيرها ولما عاد الى الاستانة قدم تقريرا تعرض فيه لمسائل تخص مصلحة الدولة العثمانية فوقع هذا الامر موقع القبول من الحضرة السلطانية وانعمت على القبطان (بوجي) المومى اليه بنيشان الامتياز الرفيع

من المؤكد ان شاكر باشا سيتولى واليا عاما على جزيرة كريت ويتولى نائبا عنه قاره تيودوري

ذكرت جريدة الطان انه بينما كانت طائفة من العساكر العثمانية تقطع الحطب باحدى غابات سفكيا اذ هاجمهم عدد من سكان الجبل المجاورة للمكان فحصلت مبارزة انتهت الى قتل افراد من الجانبين ولا يخفى ما في هذه الحادثة من الاهمية القاضية بكبح جماح الاعتداء والتضييق على السفهاء

الجيش الفرنساوي والجيش الالماني

جاء في جريدة افنيمنغ استاندار ما مفاده من الناس من يخامره الشك في عدد الرجال الحاملين للملابس العسكرية او القابلين لذلك على انه يصعب تحرير اعدادهم لما هو محتمل من ان من كان مطلعا على اسرار الوزارات الحربية او البحرية ربما اثر النقص على الزيادة في قوى الامم انكل عنها وقد دار الكلام في مسالة صورتها هل يمكن لفرنسا ان تضع اربعة ملايين من العساكر على قدم الحروب ام لا وراى عدم امكانها ذلك المسيو ريختر احد نواب حزب التقدم بالبرلمان الالماني وهو من الرجال الذين لهم مزيد اعتناء بالاحصائيات العسكرية وذهب برايه الى حب التوصل الى التنقيص من جنود بلاده وقد قال ان لفرنسا ٢٢٢٦٠٠٠ جنديا من العساكر النظامية و١٧٤٠٠٠ جنديا من الرديف وللالمانيا ٢٨٠٠٠٠٠ او ٢٩٠٠٠٠٠ جنديا (فيكون الفرق الحاصل بين القوتين مائة الف مقاتل ليس لها كبير اهمية بيومنا هذا) و١٧٧٦٨٠ مقاتل من عسكر الرديف ومقتضى تلك التقديرات تكون جندية المانيا اقل من جندية فرنسا بثلاثمائة الف مقاتل ولا ريب ان عددا اوفر من القدر المذكور يجمع تحت السلاح ان وقع ما وقع فقد ثبت انه في سنة ٧١-١٨٧٠ كان عدد الجنود الذين وطاوا ارض فرنسا ثلاثة ملايين من العساكر والان قد ازداد عدد الالمان في العالم من منذ عشرين سنة وبنسبة تلك الزيادة تكون الزيادة في القوى الجندية وللدول الثلاث المتحالفة ٥١٤٠٠٠٠ مقاتل على قدم الحرب يقابلها ٥٨٠٥٠٠٠ يمكن لفرنسا والروسيا جمعها ومن تامل في حرب تتقابل بهذه الجنود راعه امرها ء ان الحروب لما كانت لا بد منها في هذا العالم فلا يعقل ان تبقى الحالة الراهنة الى الابد

حوادث داخلية

كان جملة ما تحصل من الاحتفال الخيري الواقع في ١٤ يونيه ٦١٦٧ فرنكا وزعت منها قرنة جناب القائد العام ١٥٠٠ على الفقراء ولجهة لجنة خزن الشركة الخيرية ومداواة خصص الى الوضعين واصحاب اقامة شركة الدفع عن الحيوانات التي احدثت الدولة التونسية في اعانن النظر فيها بمقتضى طالب شركة اللائحة

التعديلات الكمركية

يوم الثلاثاء الفارط العشرون من يونيه الجاري اجتمعت اللجنة المكلفة بتحرير فصول لائحة التعديلات الكمركية بين فرنسا والايالة التونسية المفاوضة والنظر في ذلك فقام احد اعضاء اللجنة المسيو روزى احد نواب مجلس الامة وقرر مطلبا حاصله ان تعفى الحبوب والانعام والدواب الداخلة لفرنسا من نصف الاداءات العمومية المرتبطة عليها الان وتحرر من نصف المعاليم الخصوصية انواع الزيوت والقيتوة والطيور والصيد والخمور التي اشتملت على ١٢ في المائة من السبيريتو

ثم قدم المسيو طومسون نائب وطن عنابة بمجلس النواب مطلبا نصه « اجمعت لجنة الكمارك على الاعتراف بان التراتيب الحالية التي عليها المعاملات التجارية بين الايالة التونسية وفرنسا لابد من تغييرها فلا يقبل ان تبقى محصولات قطر في حمايتنا تحت ثقل معاليم التعريفة الكمركية العمومية عند دخولها المراسي الفرنسوية غير انه في مقابلة ذلك يتعين ان تخصص هذه الامتيازات للبضائع الفرنسوية الصادرة الى تونس وبموجب ذلك فاللجنة ترجع اللائحة للدولة لتعدلها طبق الغرض المذكور » وعارضه المسيو جارمان بقوله ان القصد من ذلك المطلب انما هو حرمان المملكة التونسية من المساعدة المدعى بمنحها اياها وما اخشى منه المسيو طومسون من المخالفات لا محل له كيفما كانت الطرق الضابطة لذلك اتخذت الدولة جميع الاحتياطات لمنع تلك المخالفات ووضح المسيو تورل احد النواب الاسباب التي دعت لرد اللائحة وقال المسيو داوبكل احد النواب انه موافق على اللائحة لما فيها من التقدم وتاييد الشوكة الفرنسوية والايالة التونسية وقال المسيو مارتي انه يصدق على اللائحة لو شمل الامتياز نتائج كل من القطرين فلا يتصور ان يدفع ستون صانتيما عن المائة ليترة خمرا عند دخولها لفرنسا ويدفع ثمانية في المائة على قيمة الخمور الفرنسوية عند دخولها للايالة التونسية وتعرض المسيو لاتلي نائب وطن الجزائر للائحة المشار اليها خوفا من دخول الخمور الايطالية لفرنسا بعد المفاوضة وافقت اللجنة باغلبية الاصوات على توجيه اللائحة للدولة

وفي هذا الخصوص ادرجت جريدة الديبا فصلا انكرت فيه الموافقة المومى اليها وبرهنت على ما في تلك اللائحة من الاهمية وعلى لزوم المبادرة بتعديل التراتيب الكمركية التي لا توافق المصالح التونسية وما في ذلك من المصلحة السياسية الكبرى وان اللجنة اقامت البرهان بموافقتها على رد اللائحة على انها اثرت الصوالح الخصوصية على تلك الملاحظات العمومية ـ وادرج في الديبا من الحرف د مقالات في الذب عن مصالح القطر التونسي من معارضة نواب عمالة الجزائر وقد قال المسيو داوبكل احد النواب لمحرر احدى الجرائد الباريزية ان ما قر عليه راي اللجنة مما يحدث مشاكل مهمة وربما حالت دون المبادرة بتصديق مجلس الامة على اللائحة غير انه لا يرى ذلك مؤديا الى ادخالها في حيز العدم فسهل على الدولة ان تراجع مجلس النواب في هذا الشان وعلى رايه ان مبادلة الامتياز بين القطرين ليس ضربا من المحال بطريقة زيادة التوغل في ادارة المملكة

ورات جريدة الطان ذلك الاقتراع ضربا من الخزعبلات اذ كانت نتيجته الزام السنة الآتية فرنساوي الداخلين بالقطر التونسي بالرحيل والتخلي عن مشروع الاستعمار وان بقي القطر تحت الحماية الفرنسوية فانما ذلك لابقاء الموظفين والعساكر به وختم المحرر كلامه بطلب المرافعة بين القائمين في حق القطر التونسي والمعادين له من نواب الجزائر لدى مجلس الامة

ولما بلغ خبر رد لجنة الكمارك للائحة التونسية مسامع نزلاء الفرنسويين بتونس اجتمعوا لذلك وحرروا رسالة تلغرافية ارسلوها لجناب وزير الامور الخارجية على طريق جناب المقيم العام فاطلع جناب ايزيو على ذلك مجلس الوزراء ما تضمنته الرسالة من تشويش افكار النزلاء مما قر عليه قرار اللجنة وكان الذي ارسى عليه راي المجلس ابقاء اللائحة على اصلها مع اعترافه بانه يتعين تعديل بعض فصول منها واستقر رايه على الالحاح على لجنة الكمارك لتبادر بتقرير رايها في اقرب وقت ممكن وتشدد المسيو دركاسنياك رئيس حزب بمجلس النواب في جريدته في التنديد على ترجيع اللائحة للدولة قائلا لا فائدة في السعي وراء المستعمرات ليموت سكانها جوعا وقال المسيو جول فري في جريدة الاستافيت لسان حاله ان ما طلبه المسيو طومسون من رد اللائحة ان هو الّا هزء موجب الاسف موسوم بالقساوة فالحق ان الفرنسويين المستوطنين بعمالة الجزائر قد غاروا من انبعاث الايالة التونسية في سبيل التقدم ووددهم ان تضم الى الاوطان الجزائرية وذلك هو اقصى الغلط

وفي الجلسة المنعقدة بمجلس النواب يوم الخميس الفارط الثاني عشر من الشهر الجاري طلب المسيو بونتوا رئيس المحكمة المدنية بتونس سابقا النائب الان عن احدي المقاطعات بمجلس النواب ان يرخص لنزلاء الفرنسويين بتونس في تعيين نواب يدافعون عنهم لدى مجلس النواب لما ان التسليم في المملكة التونسية اولى من اهمال الرعايا الفرنسويين وتركهم وشانهم واستشهد على ذلك بما قر عليه راي لجنة الكمارك من التدابير المخلة بمصالح التونسيين فاجابه المسيو فلوكي رئيس المجلس بانه لا حق له في هذا الخطاب لما ان ما استقر عليه راي اللجنة ليس بقطعي اذ مآله ان يقدم لانظار مجلس الامة واجاب جناب وزير الامور الخارجية المسيو بونتوا بان مصالح الفرنسويين بتونس ليست في حيز الاهمال بلا مدافعة اما من التخلي عن القطر التونسي فلا يسوغ طلبه بوجه من مجلس امة فرنسوية وان في ضمن مطالب المسيو بونتوا مسائل سياسية ولذلك لم توافق الدولة على تاكد المبادرة بتسديده وتبرا المسيو بونتوا من ان من قصده ترك الايالة التونسية ورد مطلبه باغلبية الاصوات

يوم الخميس الفارط صدر من المجلس الشرعي حكم بصحة حبس المرحوم السيد حسين المعقب على سواقط عسكر البلاد

يوم الجمعة الفارط وصل لهذا الطرف الوجيه البارع حبيبنا فرج الله كميث افندي رئيس قسم الترجمة بالكتابة العامة راجعا من الديار الشامية بعد قضاء مدة رخصة اخذها لزيارة اهله ببيروت

شاع في هذه الايام خبر افزع كثيرا من العائلات وتداول على السن الجمهور مآله ان الادارة البلدية امرت بقبض القلتاء من الصبيان الذين يتجولون بالازقة وربما افضى ذلك الى تاخير بعض التلامذة عن الذهاب للمدارس وقد تحقق ان هذا الخبر انما هو من مخترعات الرعاع الذين اعتادوا على تزييف الاخبار

بلغ طائفة اليهود خبر مفاده ان طائفة من من المسلمين عزموا على الاجتماع للقرار على مهاجمتهم وذلك بموجب اعلانات بلغنا انها وزعت على افراد تلك الطائفة المسلمة فراع اليهود ذلك واصبحوا في قلق عظيم من هذا الامر الذي لا يسع العقول السليمة التصديق به وقد وقفنا على حقيقة تلك الاشاعات بما صورته انه ظهر لاحد الخدامين بمطبعة فرنكوتونيزيان طبع تلك الاوراق وتوزيعها بالشوارع قصد اراعتهم فتمكن اعوان البوليس من تلك الاوراق ومزقوها

ورد لنا المكتوب الاتي رغب منا صاحبه ادراجه وهو

ادارة شركة الالحان والالات الموسيقية المسماة داروني فراسيز (الطربات الفرنسوية) واعضاء الشركة على اختلافهم يشكرون حضرة مديرها المسيو فسكتي على ابتذاله واخلاصه للشركة ويقولون لئن لم يمكن للشركة الحديثة السن المومى اليها ان تبارز غيرها من الشركات القديمة التي احرزت اجازات عديدة واتمكن لها ان تحصل على جائزتين في هذا الميدان الموسيقي فالفضل في ذلك لرئيسها ومديرها المسيو فسكتي الذي من عهد تقلده زمام الشركة بذل غاية الهمة والابتذال في سبيل نجاحهما وهذه الشهادة التي اظهرناها له كافلة لسعيه في المستقبل فانه يعدنا تحت الراية التي اثبت لنا فخرها الاول ونثني ايضا على حضرة رئيسنا الاعز المسيو كماندان مارشان وعلى الدولة التونسية والادارة البلدية التونسية وكل من اعاننا على نجاحنا الاولي ويوم السبت القابل في الساعة الثامنة ونصف مساء نحتفل بقهوة (كافي دراوزفير) بمنادمة المسيو فسكتي مديرنا المذكور الشركة

كسوف جزئي

بناء على ما حرره المسيو دوبرات من الجمعية الفلكية بفرنسا يوم تاريخه ٢٠ شوال يتجلى للعيان بحاضرة تونس كسوف جزئي هذه اوقات تطوراته على ما قدر في متوسط خط نصف النهار بتونس

يبتدي الكسوف في الساعة ٨ صباحا و٢٦ دقيقة و١٨ ثانية

ويتوسط في ٩ س و٥٢ د و٣٠ ث

وينتهي في ١١ س و٢٢ د و١٨ ث

ولما يكون الكسوف في نهاية ازدهاره يحجب القمر التسعة والسبعين صانتيمترا من قطر الشمس والكسوف بتونس اكثر منه بباريز حيث لا يكسف من قطر الشمس الّا الاربعة والاربعين صانتيمترا

يوم الثلاثاء الفارط نحو الساعة الحادية عشرة كان علي بن غميض رقاص العوايين يحيي العامة باحدى تلك الحيوانات المارة وبينما كان يظهر سره بان وضع الثعبان على يد عمر بن سالم خادم السيد احمد بن محمود اذ لدغه فمات بعد نصف ساعة من اثر تلك اللدغة اما الجاني فقد ركن الى الفرار ولا زال البحث جاريا عليه (فكيف تظهر الاسرار والّا فلا لا)

تباع الجريدة بحانوت الدخان عند حماي خوريف بنهج الكنيسة تحت الاصكودرة قرب جامع باب البحر

يوم الخميس الفارط نحو الساعة العاشرة وجدت بفسقية باب سيدي عبد السلام جثة الشاب الطيب بن علي بن يحيى وتبين من كشف الحكيم السيد قدور ان سبب الموت عارض او ان الشاب تعمد القتل وقد سلمت الجثة لاهل الفقيد فراع ذلك اهله وذويه وعظم المصاب على اقاربه واحبابه وفي اليوم نفسه شيعت جنازته بمحضر جم غفير من السكان وقد كان المرحوم من نجباء تلامذة المدرسة الصادقية حميد السيرة طيب السريرة نسال الله له الرحمة والغفران وان يسكنه فسيح الجنان

اخبار العمالة

يوم الخميس الفارط هبت رياح عاصفة بالناحية الشمالية من مكثر اتلفت مزارع القمح والشعير بعروش الخلاصة واولاد عون ما الفت مساحته ثلاثين ماشية تقريبا وصدر الاذن لجماعة القيس بحوز المزارع المتضررة

يوم الجمعة القابل يبتدي في تسيير عربات البوسطة التي احدثت بعناية ادارة المدينة بنزرت بين هذه المدينة وتونس ولا يخفى ما في ذلك من تسهيل المواصلات

قد وقع اهلاك جانب عظيم من بيض الجراد الذي بقي من السنة الفارطة وذلك بهمة الادارة الحربية والتونسية واعانة الاهالي

بناء على تجاوز كميسار مدينة القيروان لحدود ماموريته بان سامح لاعوانه بان يقرعوا بعصا اثنين من الملطية اتهما في سرقة فقد توجه للمكان حضرة كبير كميسارية الضبطية واجرى البحث اللازم فافضى ذلك الى عزل الكميسار المذكور من وظيفته مع ماموراثنين من الاعوان التونسيين

تلغرافات الاسبوع

من باريز في ٤ يونيه

امس التاريخ بارح الدوك دورليان مدينة (بال) متوجها لانكليترا وعند مبارحته القى خطابا للحزب المنتمي له يقول فيه انه قدم لوطنه لكي يخدم في العسكرية كسائر ابناء فرنسا فكان من اقتبال الحكومة له ان اودعته السجن لمدة سنتين ثم قبل انقضائها سفرته الى خارج البلاد الفرنسوية بحيث انه رد الى منفاه وعلمه فان افكاره وحواسه نحو وطنه لا تتغير ابدا ولا يحيد عن مقصده في خدمة فرنسا كسائر ابنائها في المحل الذي عينه لنفسه تحت ظل العلم الفرنسوي

منها في ٥ منه

اشتغل مجلس الوزراء بسوال المسيو (دوماي) في شان الدوك دورليان وقد تكلف المسيو دي فريسني بالاجابة عن هذا السوال

من بروكسيل في التاريخ . وصل الدوك دورليان لعاصمة البلجيك مصحوبا بقرينه (الدوك دولوين) وتوجه في حينه لتناول الطعام مع ملك البلجيك

من لندرة في ٦ منه

وقع جدال طويل بين اعضاء مجلس الاعيان الانكليزي في مسالة مد طريق حديدية تحت بحر (المانش) بين فرنسا وانكليترا وكان من جملة المتعرضين المسيو (سيكسباش) محتجا بانه متى تم ذلك يسهل الهجوم على انكليترا ووافقه المسيو غلادسطون ولذا رفض المجلس المسالة باغلبية الاصوات

ورد من برلين الى الستاندار بان المانيا ربما لا ترجع اصلا عن مقصدها في مد نفوذها بافريقيا الى بلاد الكونغو وذلك لما تزعم من وجود معاهدات وحجج قاطعة لها بذلك

من باريز في ٧ منه

القى البوليس بها امس التاريخ القبض على اثنين من حزب النهيلست

ذكرت صحيفة (الستاندار) ان الحكومة الانكليزية لا تتساهل في ادنى شيء في المسالة المصرية في مقابلة ما منحتها فرنسا في جزر (ترنوف) بامريكا

تحسنت العلائق بين الباب العالي وحكومة اليونان

منها في ٨ منه

صدر امر من رئيس الجمهورية في العفو عن بعض روساء العملة الذين اودعوا السجن في غرة مايه الفارط

من لندرة في التاريخ . حضر المستر (اصطانلي) مادبة بلندرة فالقى خطابا قال فيه ان انكليترا يلزمها مراقبة ما يقع يوميا ببلاد خط الاستواء بحزم وجد ان ارادت الاستيلاء عليها ثم استضحك الحاضرين على امين باشا بذكر شيء من وقائع رحلته

من باريز في ٩ منه

انتخب وزير العدلية بفرنسا للعضوية بمجلس الشيوخ (سينات)

امس التاريخ توجه كل من وزير الداخلية ووزير الاشغال العامة بفرنسا لرئاسة المعرض الفلاحي الذي يقع ببلاد (بيريقو) بجنوب فرنسا وقبلهما الاهالي عند وصولهما بغاية الترحاب واعدت لهما مادبة بعد توزيع الجوائز على مستحقيها وعند ذلك قام وزير الداخلية والقى خطابا قال فيه ان ساعة الفتنة مضت واعقبتها ساعة السلم ولذا فانه يومل بان كل وطني مشغوف بحب فرنسا وجمهوريتها يترك ميادين المنازعة والشقاق ـ ثم ختم خطابه بان دعا جميع الفرنسويين الى التعاضد والوفاق

من رومة في التاريخ . صدر امر من الملك بقبول استعفاء المسيو (فورتيي) من وظيفه بوزارة الداخلية

من صانت اتيان في التاريخ . ابطل ثلاث عشرة مائة من العملة الصغار اشغالهم

من لندرة في التاريخ . قد تاجل سفر المسيو (ادرصون) الذي كلفته الحكومة الانكليزية بالتوجه الى برلين لاستئناف المذاكرات فيما يخص المستعمرات الالمانية والانكليزية بافريقيا الشرقية

تكلمت جريدة (الدالي كرونيكل) في حق تقرير الماجور ويسمان الالماني بشان تاسيس المراكز الالمانية بنواحي بحيرات (نياتوزه) و(طنغنيكه) وقالت ان تبوء الالمان لتلك البقاع يعد من اختلاس واغتصاب املاك الغير